تنقیح آخَر للشاهنامه

(القسم الثانی)

سجّاد آیدنلو

صورت الشاهنامه للفردوسیّ بجهود مهدی قریب عن انتشارات دوستان فی طهران عام ۱۳۸۶ للهجرة ـ الشمسیَّة منقّحةً علی عِشرِ مِن أقدم نُسَخِها المخطوطة المعروفة فی العالم، مُقارنةً بِتنقیحها الأوَّل و الثانی الصادرین فی موسکو و بنسخةِ جلال خالقی مطلق.

و فی هاذه المقالة التی طُبِع القسمُ الأوّلُ منها فی العدد الحادی و الأربعین مِن مجلَّة مِرآة التراث نتناول تنقیح الاستاذ مهدی قریب لِمجلّدها الثانی ـــ و هو مِن مراحلِ اسفَندیار السبع إلی نهایة الشاهنامه ـــ بیتاً بیتاً، وقد قابلها عنداللزوم بِتحقیقِ الدکتور جلال خالقی مطلق و زملائه و عِدَّة طبعات أُخری.

و نتیجة هاذه المطالعة أسئلة و اقتراحات عُرضت فی ثلاثةِ أقسام هی:

أوَّلاً الضبط. ثانیاً القراءة و التلفُّظ. ثالثاً السهو الطباعیّ.

أقدم قواعدِ الفارسيَّة بالعربيَّة

السيّد محمدرضا ابن‌الرسول
سميرا ركنی‌زاده

كشف كاتبا هاذِهِ المقالة بتتبّع آراءِ أولى النظر فی اللغة الفارسيَّة و آدابها فی شأنِ أوّل قواعِد الفارسيَّة أو أقدمِها، و درس هاذه الآراءِ و نقدِها عن أنّ رسالة قواعد الفرس المخطوطة هِیَ أقدَم قواعد الفارسيَّة بالعربيَّة.

ودلّتهما القرائن و الشواهِدُ على أنّ مؤلّف هاذه الرسالة هو ابن كمال الباشا.

و نَبَّها على أنَّ هناک رسائل تحمِلُ هاذا العنوانَ و اسمَ هاذا المُؤلّف، و هی ليست الأمَرَ الذی كشنا عنه النِّقاب.

و قَدَّما تقريراً لنسخ قواعد الفرس الخطيَّةِ فی مكتبات العالم.

السيِّد إسماعيلُ الجُرجانیّ مُؤَسِّسُ الطبِّ الفارسیّ

حسن تاج‌بخش

كتب السيِّد إسماعيل الجُرجانیّ طبيب القرنين الهجريين الخامس و السادس و عاطِهُمُا عِدَّةُ كُتُب جليلة عُدَّت مِن أهمِّ الآثار فی تاريخ الطبِّ فی العالم.

ولهاذِهِ الآثار أهميَّة بالغة فی تاريخ اللغةِ الفارسيَّة أيضا، فهی من روائع التأليف الفارسیّ فی تاريخ العِلم.

و هاذا المكتوب عَرضُ لحياة هاذا الطبيبِ البارع، و تعريف لِعَددٍ من آثارِهِ يصِفُ خصائص النصِّ لكلّ أثَر و الباقی من نُسَخِهِ المخطوطة، و يبحث عن الجوانب المتنوّعة لِأهميَّة هاذِهِ النُّسَخ.

و خطی طبعُ هاذِهِ الآثار بالالتفات إليه فی هاذه المقالةِ التی كانَت مراجعُ الجُرجانیّ و مصادِرُهُ فی التأليف و التجديد و التجارب قسماً منها.

رسالة فی الأخلاق

محسن جاهد
مجید مُلّایوسفی

أبوالفضل عبدُالرحمن عضدالدّین الإیجی هو ابنُ رکنِ الدینِ أحمدَ الفَقیهُ المتکلِّمُ الشافعیّ ــ الحنفیّ علی قول ــ المولودُ سنة سبع مئة المتوفَّی سنة ستٍّ و خمسین و سبع مئة مِن أهلِ قَصَبةِ إیج فی محافظة فارس جنوبیّ شرق ایران.

و له آثاره کثیرة فی الفقه و الأصول و الکلام و الأدب و التاریخ مازال قسم منها محطَّ اهتمام المُحقّقین حتَّی الیوم، و فی طلیعتها:

۱. المواقف، مطبوع، و هو فی علم الکلام
۲. العقائد العضدّیة، مطبوع
۳. شرح مختصر ابن الحاجب، مطبوع، و هوی فی أُصول الفقه
۴. الرسالة العضدیَّة، مطبوع، و هو فی علم الوضع
۵. جواهر الکلام، مخطوط، و هو مختصر المواقِف
۶. الفوائد الغیاثیَّة، مخطوط، و هو فی المعانی و البیان
۷. أشرف التواریخ
۸. المدخل فی علم المعانی و البیان و البدیع، مخطوط
۹. الأخلاق العضدَّیة، و هی رسالة فی الأخلاق.

والموضوع الحاضر تحقیق رسالتِه الأَخلاقیَّة.

و ترجمته فی الأعلام للزوکلی:
و معجم المؤلفین لکحَّالة: ۱۱۹/۵
و هدیةالعارفین للبغدادیّ: ۵۲۷/۱
و غیرها.

الجلائریّون

هاشم رجب‌زاده

بعد أُفولِ الإلخانیِّین نهض الجلائریّون و هم بطن عِن قبائل المغول الکبری، و أنشؤُا سلسلةً عُرفت بآسمِهم، و دامت إلی أوائل القرنِ الهجریِّ التاسِع حاکمة علی ایران و العراق.

وحدث فی عهد هاذه الحکومة حوادث سیاسیَّة مُهمَّة وجدت صداها فی قِسم من أهمِّ الکتابات التاریخیّة فی ذالک العهد.

وقد جمع کاتب هاذه المقالةِ أخباراً متناثرة مِن مصادر تاریخیَّة مُهمَّة تُوجزُ لِقارئها التحولات السیاسیَّة لذالک العهد.

و فی نهایة المقالة ذکرت نکات فی الثقافة و الفنّ فی تلک الأیّام.

إن أعمالاً کهذه ... لطامة!!!

«نقد علی طبعة تذکرة عرفات‌العاشقین»

سعید شفیعیون

لا شک فی أن کتاب *تذکرة عرفات‌العاشقین و عرصات‌العارفین* من أهم مادوّن فی الأدب الفارسی بعامة و الشعر الفارسی بخاصة من کتب فی السیر و التراجم؛ فهو یعد بحق من أعظمها حجماً و أثراها محتوی و مضموناً. و رغم ذلک، فإن هذا الکتاب، و بغناه العلمی و الأدبی، لم یتم تحقیقة حتی الآن تحقیقاً علمیاً جدیراً یتناسب و مکانته تلک. و نقول هذا و نحن نعنی أنها نشرته «دار الأساطیر للطباعة و النشر» من طبعته الفریدة و الوحیدة فی الآونة الآخیرة لمصحح یبدو أنه طالب عمل فحسب و حدیث عهد فی مجال التصحیح، قد عجر عن أن یثلج صدور جموع عطاشی الراغبین فی الأدب الفارسی القدیم أو أن یبل هدی الشغفوین به؛ فلم یتمکن من أن یحقق

آمالهم التی حدت بهم منذ آماد بعیدة لتقر أعینهم بمثل هذا التراث العظیم و الیجدوا فیه ضالهُم.

وبنظرة عابرة إلی تلک الطبعة، تتضح بجلاء و بشکل سافر تلک الحقیقة المرة و اللذرعة، و هی أن ناشر الکتاب أو ذلک المصحح قد ألحقا بهذا الأثر القیم، بقصد منهما أو دون قصدأ و درایة، أضراراً جسیمة و أصاباه فی الصمیم.

و ما هذة المقالة إلّا محاولة دؤوبة و جادة لتصحیح ما اعتری ذلک التحقیق من هنات و أخطاء وازالة ماران علیه من ضعف و فتور. و ما هی أیضاً إلّا دعوة إلی إعادة تحقیق هذا السفر، و تأکید علی ضرورة إخراجهی للنور ثانیتاً فی ثوب علمی قشیب و اصلوب مبنی علی أسس و معایبر علمیة دقیقة.

تحفةالدستور

بنظرة و نقد مختصر

حسن عاطفی

هاذا حدیث بتحفة الدستور الواردة فی معجم أعداد الکلمات المؤلف سنة ۱۰۷۰ بیئد لطف الله بن عبدالکریم الکاشانی المتوفی سنة ستة و سبعین و الف و هاذا الأثر مرجع نفیس للمحققین، و صدر اوّل مرّة عن مرکز تحقیق التراث المخطوط بتحقیق الاستاذ الفاضل مهدی صدری و عمله جدیر بالثناء علیه مع ما فیه من هفوات وقعت بید ناسخی المخطوطتین.

فِکرة فی امتداد اعتقادین

الخواجة نصیرالدین الطوسیّ و الرجعة

السیِّد محمد العمادیّ الحائریّ

الرجعة تعنی عودة جماعة من الناس إلی الدنیا بعدَ الموتِ و قبلَ القیامة، و هی من تعالیم الشیعة التی لا تنحصل عن المهدویَّة و حوادثِ آخِر الزمانِ و ظهور المهدِیّ ــ عجّلَ اللهُ فرجه الشریف ــ و ثورتِه المبارکة المقدّسة.

وهناک تفاسیر تبیّن أنّ للرجعة معانی مختلفةً باختلاف العُصُور التی مَرَّت بها، و هی مُتَفاوتة مَعَ تفسیرها المشهور.

والمقالة الحاضرة تناولت فی البدء قِدَم هاذه العقیدة و مدارکها و مکانتها فی جدال المتکلمین الإمامیِّین و مخالفِهم، و أشارت لتفسیر الخواجه نصیرالدین الطوسیّ المختلف عما سواه فی کتاباتِه النزاریَّة.

و تحدَّثت باستمرار نظرِه فی آثارِه الامامِیَّة مستندةً لطائفة من القرائن.

ناسخو الشاهنامه

حمیدرضا قلیچخانی

کتب الفردوسیّ الطوسیّ النسخة الأولی للشاهنامه، و مَرَّ علی ذالِکَ العمل الف عامٍ و النُّسَّاخ یَعتزّون بتحریر أنفس روایة لملحمة ایرانَ الوطنِیَّة.

و أقدم نسخة باقیة لهاذا الأثر تعود إلی القرنِ السابع الهجریّ، و عدد النُّسَخ الباقیةِ من القرنِ السابع یبلُغ اکثر من ألف مخطوطة یُظنّ ظنّاً کبیراً أن ما یقرُب من نِصفها ذو رقمٍ و کاتب.

و لِضیق الوقت عُنِیت هاذه المقالة بتعریفِ اکثر من مئتی مخطوطة معلومة الناسخ و مرتَّبة تاریخیّاً إضافة إلی ذکر نوع الخط و عدد الکتابات و محل الاحتفاظ بالآثار.

و بعدَ ما تقدّم طرحت نکات جدیدة بالقول فی شأن النُّسَّاخ مجملة منها أنَّه منذ اوائل القرن الهجریّ التاسع کُتِب اکثر نُسخ الشاهنامه بِخَطّ النستعلیق الذی هو الخط الوطنیّ فی ایران الیوم، و ذالک لاتّساعِهِ فی ذالک التاریخ.

اعتماد صحة نسبة کتاب *معیارالأشعار* لنصیرالدین الطوسی

علی أصغر قهرمانی مقبل

یعُد و بحق کتاب *معیارالأشعار* المنسوب لنصیرالدین الطوسی، والذی أُلِّفُ تِلوَ کتاب *المعجم فی معاییر أشعار العجم*، أحد أهم الکتابین اللذین دونا فی علمی العروض و القافیة و اختصا بهما. و رغم شهرة هذا الکتاب الواسعة و ما ناله من انتشار و ذیوع فی الأوساط العلمیة و المنتدیات الأدبیة لدی العروضیین القدامی منهم و المحدثین، إلّا أن الشکوک قد دبت فی صحة نسبته لمؤلفه الحقیقی.

وقد سعی کاتب هذا المقال جاهداً إلی إماطة اللثام عن تلک الشکوک التی رانت علی صحة نسبة هذا الکتاب لمؤلفه الحق، أی الخواجة نصیرالدین الطوسی؛ و ذلک بعد تمحیص دقیق و دراسة متأنیة لمخطوطات الکتاب و ما احتوت علیه مناصاتها من أختام تملیک و تعالیق؛ والقیام بمقارنة أدبیة و نقدیة بین أسلوب الکتاب و مضامینه و بین ما انطوت علیه آثار آخری لمؤلفین و کتّاب أمثال الفارابی و ابن سینا و خاصة کتاب *أساس الاقتباس*.

کما رکن کاتب المقال فی نهایة المطاف إلی ملاحظات عدیدة وردت فی کتاب *معیارالأشعار* اعتمدها کسابقاتها أساساً لرکونه إلی صحة تلک النسبة.